

زاد المسير في علم التفسير

والعقاب حق والذين لا يعلمون وباقي الآية قد تقدم في الرعد 19 وكذلك قوله للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة قد تقدم في النحل 30 .

وفي قوله وأرضاً واسعة قولان أحدهما أنه حث لهم على الهجرة من مكة إلى حيث يأمنون والثاني أنها أرض الجنة رغبتهم فيها .

إنما يوفى الصابرون الذين صبروا لأجل الله تعالى على ما نالهم بغير حساب أي يعطون عطاء كثيراً أوسع من أن يحسب وأعظم من أن يحاط به لا على قدر أعمالهم .

قل إني أمرت أن أعبد الله مخلصاً له الدين وأمرت لأن أكون أول المسلمين قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل الله أعبد مخلصاً له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه قل إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة ألا ذلك هو الخسران المبين لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها وأنا بوا إلى الله لهم البشري فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولوا الألباب .

قوله تعالى قل إني أمرت قال مقاتل وذلك أن كفار قريش قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما حملك على الذي أتيتنا به ألا تنظر إلى ملة آبائك